

## شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور بن حسن حفظه الله 31 شعبان

0441

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد قال الامام النووي  
رحمه الله تعالى بباب الصلاة على الجنازة في المسجد. قوله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:00:03](#)  
البيضاء ان في المسجد وفي الرواية الاخرى والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الليل البيضاء في المسجد. وفي  
الرواية الاخرى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

البيضاء في مسجد سهيل واخيه قال العلماء ثلاثة اخوة. سهل وصفي وصفوان. وامه وامه البيضاء اسمها كعب. والبيضاء كان صهيب  
قديم الاسلام هذا والى الحبشة ثم عاد الى مكة. ثم هاجر الى المدينة وشهد بدوا وغيرها. توفي سنة تسع من الهجرة رضي الله عنه -  
[00:01:00](#)

وفي هذا الحديث جليل الشافعي والاكثرین في جواز الصلاة على الميت في المسجد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر  
بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - [00:01:33](#)  
ومن يكمل فلا هادي له واهدء ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدء ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد معنا ان الرواية التي فيها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)

على البناء البيضاء في وفيها کلام وهو ربها على الضحاک من عثمان وخالفه اثنان وسيأتي في اخر باب تفصیل في صحتها والسابق  
في الاسانید ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلی على سهیل - [00:02:19](#)  
الامام النووي شرفه ممدوح يأتي بجميع الروایات في مبدأ الکلام وذكر الروایات کلها. ولكن الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم ما  
صلی على سهیل الا في المسجد وهذا المقدار الثاني الصحيح - [00:02:47](#)

يعني صبة منه حکم صلاة للمسلم صلاة المسلم او الصلاة على الميت في المسجد وانه لا خرج في ذلك على خلاف ورد. بداية عند  
الاصحاب لأن بعضهم استنكر على عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:03:08](#)

ما طلبت منه بسعد ابن ابي وقادص عليها فما اصابت وزنا بخلافه لأنها علمت ما لم يعلموا من حال النبي صلى الله عليه وسلم ما  
نسوه سائر اصحاب وفي هذا البديل واضح جدا. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی على جنازة صلاة نادرة - [00:03:28](#)  
فمن غاب عن تلك الحادثة استنكر واما من كان عالما متيقنا على فعل النبي صلى الله عليه وسلم منكر ولا يساجر وهو مشروع وهذا  
هو الصواب هو ال الناس للاسف الان - [00:03:58](#)

لا يصلون على امواتهم الا في المسارح وان نتعجل في صراع الميت بل من من مات روحه لماذا؟ حتى نصلی عليه في المسجد ونصلی  
عليه والعلماء يفرقون ليس له حکم - [00:04:18](#)

قولا واحدا فقط الجنازة وليس له احكام المسجد لا من قريب ولا او من بعيد بل لا يصلی فيه قريه من من المقبرة وهو ارتاح بعيدا  
عن القبور بالكلية يصلون في - [00:04:44](#)

على الميت ثم يحملونه الى القبر مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن الاصحاب لكن الحادثة التي ذكرتها عائشة رضي الله  
تعالى عنها في هذا اليوم وهو صحيح على صفحة الصلاة على الجنازة في المسجد - [00:05:05](#)

بدأ الامام النووي يعرف ما ورد في الروايات ورد انهم صلوا على ابن وهذه البيضاء قل ما هي صفها؟ وليس هي اسماء الظاهر انها كانت بيضاء من كرش بين العرب وببيضاء ومن المعروفة. المعروفين بالعرب في بين العرب في ذاك الزمان معروفيين فكان -

00:05:30

ولها صفة قد كان يقال عنها البيضاء. هذه كملها الثلاثة من الاولاد سهلة وسهيل وكلهم اسلمون. وكان اسلامه قديما وكان سهيل واقدم اخوانه في الاسلام اسمها سعد ابن الجحدان ابن امية -

00:05:58

بعد ابن امية ابن ضبا ابن الهاف واما اسم الزول اسمه زوجها فهو وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن حمزة بن الحاز -

00:06:27

كلاهما من قريش وسهيل هذا كما عرف به كان طبيب الاسلام هاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر من مكة الى المدينة وشهد غزوة بدر وغیرها ثم مات سنة تسع وفي هذا دالة على ان الصلاة عليك في اخر -

00:06:48

في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم. النبي مات وصلى عليه في سنة تسع رحمة الله تعالى في كتاب الاستيعاب وقال كان ممن اظهر اسلامه بمكة وكان اسلامه قديما واظهر الاسلام -

00:07:12

وهو الذي مسني الى النثر الذين قاموا في الشأن الصحيفة التي كتبها مشركون قريش علىبني هاشم حتى اجتمع تبرأوا من الصحيفة. وانكروها. واستطاع ان يملي بعض صناديد قريش دي فك الحصار -

00:07:37

واستطاع ان يملي اليه شاب ابن عمرو ابن ربيعة والمطعم ابن علي ابن نوفل وجمعة ابن الاسود ابن عبد المطلب وابو البختري ابن هشام ابن حارس وزهير ابن ابي امية ابن المغيرة ولابي طالب ابياح في مدحه -

00:08:02

فهو قال لهم رجعوا سهلة بن بيضاء راضيا رسول الله ابو بكر بها و Mohammad الم يأتيكم ان صحيفه مزقت وان كل ما لام اعان عليها كل فقر كأنه اذا مكان في رفظ الدرع اخرج -

00:08:22

فهذا سائل اخوه صهيب مكة وبقي مخفيا اسلامه فأخذته عنه اخرجه فخرج الى بدر وهو وفي هذا الاشارة الى ان الانسان المجرد حتى يقاتل مع الحصار والمستجدات الاشارة هذا نوع من انواع الولاء الذي لا يخرجه وهو وهو لعب بارد في الولاء. لكن لا هنا الملة -

00:08:46

فلما اثره المسلمين قال له مسلم ابا مسلم بینة فاشهد عبدالله بن مسعود فشهد عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه رأى سهلا ابن بيضاء يصلى بمكة -

00:09:27

فخذ لي يعني قل لي يعني رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم الاحق بالمدينة ومات بالمدينة النبوية نكمل غادي نحطوا الصباح فيها يعني كثير من الادلة وهنالك ادلة نقلية في الصلاة على -

00:09:52

منها عدم الجود. قد يتورهم منها عدم الجوال. وبالتالي الامام النووي المسلمين رحمة الله تعالى وصلت المسألة وذكر الادلة في هذه المسألة وتعرض لحديث اخرجه الامام ابو داود واحمد وغيرهما -

00:10:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جناة في المسجد فلا شيء عليه ومنهم من اه ذكرها هذا الحديث بروايات لم تثبت ابدا. وفي صحة الحديث نظر وجرح -

00:10:44

الى صحة علي. وذكر اعلان الامام احمد له بطلبه. الكلام ونقوف باذن الله تعالى على الراجحي من الاقوال قال رحمة الله تعالى وامن قال به احمد واسحاق. وفي هذا الحديث نبدأ. وفي هذا الحديث دليل الشافعي والاكثرين في -

00:11:05

الصلاه على الميت في المسجد. ومن قال به احمد واسحاق. فمن احمد واسحاق والشافعي صحة الصلاه على الجنازة بالمسجد الحديث المذكور من ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابني بيضاء او على سهيل في المسجد. وكانت عائشة قد امرت -

00:11:36

لما مات في اطراف المدينة. ومات في قصره فاوصى بلفه في البقيع فطلبت من حمل جنازته عائشة وغیرها من امهات المؤمنين ان يبرر به في المسجد صلى عليه في المنزل -

00:12:06

فمروا به وصلوا عليه فبدأ الناس يتكلموا بدأوا ينكرن عائشة. رضي الله تعالى عنها فيه حكمة. قالت ما اسرع الناس الى ان يعيروا ما لا ما له به الانسان: ماذا يعلم؟ يعبر بتتكلم - 00:12:29

فقد تابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بالبيضاء قال الا في جوف ما قتل في المسجد بعد حزن لا ينظر: انه صلى عليه مثلًا في اطراف - 00:12:54

كما يصلى على الجنائز في مصلى الجنائز المقبرة وبعيد عن المقبرة فكذلك صلى النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة الله عليه وسلم على شهيد ضوء قاتل إلهاً حمده قال اللهم إنا نسألك ما في سماء وارض 00:13:14

ادخل به في وصلي عليه في داخل المسجد قال رحمة الله تعالى قال ابن عبد البر رواه المدنيون في الموطأ عن مالك وبه قال المحسن الملاك هذا حرف من حرف الملاك على التسمى 00:13:34

لماذا؟ صلاة الجنائز في المسجد امر لا حرج فيه وهو مشروع بفعل النبي صلى الله عليه وسلم اهل المدينة وقوله الصلاة كالجمهور

الموت في ثم ذكر كلاماً لابن عبد البر ويا ليته كلام ابن البر كلام بديل وفي تحرير وفيه سمعوا من يريدون ان يقفوا على الصواب مدللاً من خلا، الدليل، المأثور، والماكروا، عن النبي، صلى الله عليه وسلم - 00:14:47

بهذا الحديث عن وكذلك ابن عبد البر وزاد دليلين تذكر الدليل الاول ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ما صلي عليه الا في المسجد وانه عمر ابن الخطاب ايضا ما تولى عليه الا في المسجد - 00:15:18

ثم قال وفي صلاته من حضر وصلى على أبي بكر من المهاجرين والأنصار قدوة لمن أراد الاقتداء وصلى على بكر عدد كتب المهاجرين والاطفال اصحاب سما الله عليه وسلم - 00:15:45

وفي هذا دليل شريط واضح الصحابة على المسجد وان الذين انكروا عدد قليل والذين انكروا ليس هم من جمهور اصحاب وليسوا هم الكاذبون اصحاب دسما الله عاصي الله عاصي ماذا هؤلاء المكذبون الذين راغب امرهم - 07:16:00

هم عوام الناس هم مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم لكن ليسوا معروفين بعلم وبحفظهم احد لم يسمى واحد منهم وإنما الناس  
شاهدوا خالقهم عالى من ناس مخالف لما يدعيون في اهـ 00:16:28

غريبًا رأوا شيئاً يعني ما يفعل في العادة فوجهوا سهام النقدي على ومن حفظ وعلم الحديث على من نسي أو على من لا يعلم.

له كلام بلغ جدا يقول وصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن البيضاء من اصح ما يروى عن رسول الله صلى الله عليه

وقول وهو اي صلاة المسجد قال وهو قول الشافعی وجمهور اهل العلم وهي السنة المعمول بها في الخليفتین بعد رسول الله صلی

00:17:44 - [View in ZOOM](#) [View in Microsoft Teams](#) [View in Google Meet](#) [View in Webex](#) [View in BigBlueButton](#)

وروبيت كراهة ذلك عن ابن عباس من وجوه - 00:18:10

معتكف لا يخرج الى جنازة وعن مالك قال لا يعجبني ان يصلى على احد في المسجد. قال ولو فعل ذلك فاعل ما كان ضيقا -

00.10.30

عليه وسلم على سهيل بيضاء في المسجد. وصل عمر على أبي بكر في المسجد وصل سهيلوس على عمر في المسجد - 00:18:54  
وذكر عبد الرزاق عن معمر واستودع بن هشام بن عروة قال رأى أبي هشام ابن عمر يقول رأى أبي من أبوه قال هشام ابن عروة قد رأى أبي الناس يخرجون من المسجد ليصلوا على جنازة - 00:19:14

رأى الناس خرجوا من المسجد يصلوا على جنازة فقال هشام ما يصنع هؤلاء؟ ما صلي على أبي بكر إلا في المسجد مناقشة علمية هادئة وحوار علمي مدعم بالدليل وبالراجح من القوالي - 00:19:36

ان الناس الذين انكروا على عائشة ان يمر عليها بجنازه التي سمعت سعد ابن أبي وقاص فيهم الصحابة وكبار التابعين لا محالة. الا كبار التابعين كبار والمتوسطين التابعين وصفار التابعين - 00:19:57

الصحابه وكبار التابعين ان الناس الذين انكروا على عائشة ابن مرة عليها بجنازه سعد ابن أبي وقاص في المسجد هم الصحابة وكبار التابعين لا محالة قيل لهم قيل له ما رأت عائشة انكارهم بكبير - 00:20:24

التفتت قال ما رأت عائشة انكارهم بكبير قراءة الحجة في رسول الله عليه وسلم اذ هو الاسوة الحسنة والقدوة واين المذهب والرغبة في سنته؟ ولم يأتي عنه ما يخالفها من وجه معروف - 00:20:50

هذا يأتي عما قالت عائشة ورفعته للنبي صلى الله عليه وسلم ما يوجد عنها قال ما يخالفها من وجه معروف ولم ولو لم تكن في هذا الباب سنة بل ما وجب ان يمنع من ذلك. لأن الاصل الاماكن في الصلاة الاصل في الاماكن فيها - 00:21:13

يعني صلينا على الميت اين رأيت؟ في اين كانت صلينا؟ الشراطق الصلاة على الميت. فقالت لأن قال لأن الاصل الاباحة حتى يرد الممنوع والحذر فكيف وفي انكار ذلك جهل السنة والعمل القديم بالمدينة - 00:21:33

العمل معروف عند المدينة الا ترى ان قول عائشة رضي الله تعالى عنها ما اسرع الناس تردد الى انكارها ما يعلمون وترك السؤال عما يجهلون وورد عنها ما اسرع الناس ما ينسى الناس - 00:21:56

وليس من نسي وليس من نسي علما حجة على من ذكره وعلمه. وقد احتاج بعض من من؟ وقد احتاج بعض من تعميه وقد احتاج بعض ان تعميه من المنتسبين للعلم في كراهية الصلاة على الجنائز في المسجد - 00:22:13

لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى للناس النجاشي لما نهى النبي سعود النجاشي وقد مضى معنا الباب مطولا خرج الناس وصلى على النجاشي في مصلى اليونان من صلى عليه في قال وكبار اربع تكبيرات - 00:22:37

قال ولم نصلى عليه في المسجد يقول الامام ابن عبد البر موجها هذا الكلام يقول وفي احتجاجي هذا من الادخال منه انه الذي يحتاج بهذا لا يرى الصلاة على الغائب - 00:22:57

وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خصوصية منه هو بلغه هناك لم يسأله يقولون لا فكيف تمنعوا من الصلاة في المسجد ومنها دروب الغفلة انه ليس في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنائز في موضع - 00:23:21

ولا صلاة العيد في موضع النبي صلى الله عليه في العيد. قال ليس في هذا دليل على ان صلاة العيد وصلاة الجنائز لا تجوز الا في ذلك الموضع وال المسلمين في كل افق لهم مصلى في العيد. يقولون اليه ويصلون فيه. ولا يقول احد من علمائهم ان الصلاة لا تجوز الا فيه - 00:23:49

وكذلك صلاة في المقابر على جنائزهم. ليس فيه دليل على انه لا يصلى على الجنائز الا في المقبرة وما لم ينهى عنه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فمباح فعله - 00:24:09

فكيف بما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فيه استاذ في السنة النبوية لكن الان المخالف في حديث ابي داود وكيف يوجه خلاف نسمع الان كلام الشارع نتكلم باذن الله تعالى - 00:24:25

قال رحمه الله تعالى وقال ابن ابي ذئب وابو حنيفة ومالك على المشهور عنه. لا تصح الصلاة عليه في المسجد لحديث في سنن ابي داود من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له - 00:24:51

ودليل الشافعي والجمهور حديث سهيل بن بيضاء واجابوا عن حديث سنن ابي داود بأجود احدهما انه ضعيف لا يصح الاحتجاج به.

وقال احمد ابن حنبل هذا حديث ضعيف تفرد به صالح المولى التوأمة وهو ضعيف. اولا هرر حديث - [00:25:07](#)

حقيقة من السلسلة الصحيحة يرحل اليه في صحة الحديث وفي الكلام على فكر الحديث وان بقي في الوقت المنتفع تسمعون تخريجنا رحمة الله في هذا الحديث الخاص الامام احمد ضعف الحديث - [00:25:29](#)

وقال من حديث التوأمة الراجح والمعمول به المهندسين من رجع انه اختلط باخرين في اخر حياته اصابه الخوف الروايات التي يرويها في اواخر حياته من لم يتميز حديثه المحدثون ما عرفوا - [00:25:57](#)

عن هذا الحديث رواه قبل الاختلط ام بعده ومن كان هذا حاله يرد حديثه لاننا لا يجوز لنا ان نثبت شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم فعلا او تقريرا - [00:26:53](#)

الا باسناد نظيف متصل صحيح ولكن المحدثين ما ميزوا الذي رواه قول الاختلط وهو الاختلط فاصبح كل حديث فيه ليس ابن ابي سليم يرى بخلاف مثلا عبدالله الاربع ومنهم من الحق بالتسليم ومن خلال ثلاثة على اجتهاد - [00:27:13](#)

العلماء فقالوا هؤلاء ومن روى عنه بعد الاختلط وحديث مبارك المقدمات يقول ما ذكره ابن ابي حاتم عليه ائمة الائمة انا صالح مولى التوأمة انطلق وتميز حديثنا ومنهم من رضى عن حقوق الاختلط ومنهم من روى عنه بعد الاختلط - [00:27:53](#)

هو راوي هذا الحديث عن صالح عند ابي داود واحمد وغيره ومن ابي زيد لم يأخذ عن صالح الا قبل الاختلط لم يأخذ من ابي زيد حنصلة او من التوأمة الا قبل الاختلط - [00:28:31](#)

ليس علة معتبرة يضعف بسببها الحديث ليس عندك المعتبرة ومن ذكر ان الراوي عن صالح ابن ابي ذر والحديث صحيح روى عنه ما سمع من صالح وهو ما سمع منه الا وقد يعني وهو يعني قبل - [00:28:55](#)

هكذا وانما الفواض اسواب. ولعل احمد بلغه الحديث عن انه ينطلق من ابيه وهذا يعني لما سئل عنه سأله زوجه سألهم الله ولده وله سأله اباه عن الحديث هو عظيم. لكن هو في - [00:29:39](#)

وكل العلماء متفقون ان صالح قبل طبيعته فالعدة ينبغي ان يكون مفسرا وهنا مع تفصيل مع المعدلين او مع المصححين للحديث لا مع مباراة ورد في الحديث منهم من زاد الاشياء - [00:30:11](#)

فلا شيء له حنفية قال من صلى على جنابة النوم فلا صلاة له الصلاة باطلة النبي قال قال فلا شيء له ومنهم من قال فلا شيء علي الذي يفهمه الانسان - [00:30:47](#)

ونحن هذا المنحى من حيث الدراية ذا الرواية الامام النووي رحمة الله فلا شيء عليه الالفاظ الثابتة في الحديث فلا شيء له هذا الرقم الثاني منهم من قال فلا شيء عليه - [00:31:25](#)

صلاتنا الصلاة لها عزها ولما رجعنا الى مصطفى ابن ابي شيبة ماشي فلا صلاة له في ثلاث الاف في فرق بين فلا صلاة له فلا شيء له في فرق كبير - [00:31:58](#)

فلا شيء له لا تتأخر يا من مات لك ميت تأتي به في المسجد وان تعتقد انه قد جلي على الميت في المسجد الصلاة على الميت في جماعة في المسجد - [00:32:22](#)

تضاعف سبعة وعشرين ضعف والي صليت ولا صليت في المسجد فلا شيء لك ان صليت المضاعفة ولا اسلوب صحة ولا تسلي للصلاه من فضل الجماعة والصلاه في المسجد هذا هو التفسير الحديث هو التفسير سهل - [00:32:51](#)

قال ايه فهذا حتى يتواافق مع هذا نقول فلا شيء عليه. فلا شيء له الرواية المحفوظة من اساليب السالفة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاداة بمعنى علي - [00:33:29](#)

فلا شيء له. ايش معناها؟ علي. في توصية استنكره يوم من اهل العلم وعلى رأسهم فلا اجر له قال فلا اجر لها هذا خطأ فلا اجر لهم بايه؟ فلا شيء - [00:34:01](#)

وهذا خطأ طبيعي كما يقول اثنان منها واحد منها ثابت. الثاني مروي وفيه كلام. والثالث والرابع اخطاء قبيحة لم ترد في الرواية الرواية من صلى على المسجد السابت ايش ولا شيء لنا ولنروي فلا شيء علينا. والخطأ الذي ليس له منه الرواية فلا صلاة له -

الصلوة اجرها عندنا اربع الفاظ من صلی على جماعة فلا شيء له ثابت. فلا شيء عليه لكنه لفظ منكر وليس عليه فلا صلاة له. ان فلا اجر له هي ليست مروية وليس واردة في الرواية الحديثية. انما هي اخطاء بعض المتخربجين - 00:35:17

ودقق في الالفاظ تجد فرقاً كبيراً وظلماً شافعاً بيت فلا اجر له محضر فلا شيء له. بل فلا ومنهم من قال فلا شيء له قال فلا شيء عليه هذه هي الالفاظ - 00:35:46

والحديث سابق وفقه اسمع الان تتمة كلام الشاعر رحمة الله تعالى. قال رحمة الله تعالى والثاني ان الذي في النسخ المشهورة حرفت المسموعة لسلی ابی داود. ومن صلی على جنازة في المسجد فلا شيء عليه. او فلا شيء له قل الثابت المحقق - 00:36:20

طيب قال ولا حججت له حين اذ به. ولا حججت لهم بمن يعنيه هذا يتواافق معه حديث صلاة النبي صلی الله عليه وسلم على سهیل ابن بیضاء في المسجد. والحديث يقول لا شيء عليه - 00:36:47

محاج لجواب ايضاً قلنا الحديث مروي بثلاث هيئة الامام النووي اول ما قالوا حتى على رواية فلا شيء له يراد بكلمة فلا شيء لها اي فلا شيء عليه نسمع كلام - 00:37:15

قال رحمة الله الثالث انه لو ثبت الحديث وثبت انه قال فلا شيء له تأويلاً له على فلا شيء عليه. لو ثبت ان النبي قال فلا شيء له يجب ان نفهمه على - 00:37:38

كيف هذا؟ نسمع قال ليجمع بين الروايتين وبين هذا الحديث وحديث سهیل ابن بیضاء. اذا جمع منه من كل الاحاديث. هذا واحد هذا واحد. اثنين قال وقد جاء له بمعنى عليه كقوله تعالى وان اسأتم فلها. يعني ايش بين اساءكم لها اثقلها؟ وان اسأتم فلها - 00:37:53

عليها هذا الوجه الآخر يدور على هذا الوجه الآخر يدور على ما يسمى في العربية بتناوب حروف الجر حروف ويأتي فعل الله بمعنى عليه. وان اسأتم فایش - 00:38:24

فعليها معنى فعليها ايش؟ فعليها فلها. يعني على يأتي بمعنى كذلك فلما اسلما وتله للجبين اي على الجنب للجبين معناها على الجبين لما راض يذبحه اراد يذبحه من القسى وضع جبينه على الارض - 00:38:57

حتى يتمكن ابراهيم من ذبح ولده من القفى فلما اسلما ابراهيم وولده وولده على الراجح في التوراة هو اسماعيل للأسف يوجد بعض المأولمين لهم دراسات ولهم ابحاث منتشرة هنا وهناك. حتى يمضوا اليهود وقالوا ان من ذبيح هو اسحاق - 00:39:30

هذا خطأ محض فلما اسلما وتلا ابراهيم اسماعيل للجبين. شو يعني للجبين؟ على الجبين. على الجبين. هذا يسمى في علم العربية تناوب يعني من صلی علينا داخل المسجد فلا شيء لها - 00:40:01

معنى فلا شيء عليه. هذا كلام الامام النووي. طبعاً هذا الكلام عند علماء عند علماء الحديث ينبغي ان نصنع ورشة عمل وطرق وسديد ونجمع الالفاظ وبعدين نقرص الثالث - 00:40:23

ومباشرة قبل يعني ذكر وجه الحديث ضعيف وما فصلت ومشى يعني الان تقرأ الكلام ما يعرف ضعيف لكن الحديث في الطرق كتب الله في هذه المحاضرة نسمع تحرير الحديث قد نسمع ايضاً الوجه الرابع - 00:40:44

رحمه الله الرابع محمول على نقص الاجر في حق من صلی في المسجد ورجع ولم يشيعها الى المقبرة لما فاته من تشجيعه الى المغفرة والله اعلم. الرابع اللي بيصلی على المسجد ممکن يصلی وما يشيله. بخلاف اللي بيصلی فيه بصلی الجنائز - 00:41:11

الجنائز يصلی ويخرج فحينئذ من صلی على جنازة في المسجد فلا شيء له فلا شيء له بالقراط السامي التشهير يعني هو يكتفي بالصلاحة دون التشريع فلا شيء له. هذا الوجه انساناً. احنا قلنا فلا شيء له - 00:41:37

ايش ايش حملنا فلا شيء له كل من صحيح فلا شيء له حملنا فلا شريك لها فلا شيء له شيء فلا شيء له زائد لان الصلاة في المسجد ولا شيء له هذا وجه هو اول مرة. رحمة الله - 00:41:58

هذا الوجه الذي نذكره من صلی على جنازة في المسجد فلا شيء له لا شيء له زائد عن الصلاة في خارج صلاة يعني لا فرق بين الصلاة في المصلى وصلاة في المسجد صلينا عليها - 00:42:16

على وهذا الذي تقتضيه الصنعة الحديثية نقرأ بعجلنا حتى يبقى لنا وقت نعود للتخرير بعد قليل. نعم. قال رحمة الله وفي حديث سهيل هذا دليل لطهارة ادمي الميت وهو الصحيح في مذهبنا. المسلم لا يجوز وال المسلم - [00:42:34](#)

يبقى ظاهر ويقول وان يقبل من جبينه او ما شابه ولا يوجد ما ينجز ولذا هو قال رحمة الله تعالى دليل الميت المسجد والله فلا يجوز حكاما الميت طاهر وايضا في الحديث دلالة على صحة صلاة النساء - [00:42:56](#)

على الميت في المسجد يعني لو ان امتك او اه ابنتك او قريبة لمن مات ارادت تذهب للمجلس وتصلي لا يجوز لك ان تنكر عليه عائشة وامهات المؤمنين خرجوا من على سعد ابن وقاص - [00:43:31](#)

حتى الزوجة المعتدة قد تخرج للصلوة لا حرج فيه خروج معتدل للصلوة ثم ترجع مباشرة. لا حرج فيها وكذلك الصلاة النساء على الجنابة لا حرج فيها امهات المؤمنين في هذا الحديث. نعم - [00:43:49](#)

قال رحمة الله تعالى قوله وحدثني هارون ابن عبد الله ومحمد ابن رافع قال حدثني ابن أبي فليك انقل اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان عن أبي المولى عن أبي سلمة عن عائشة - [00:44:12](#)

وقال التبع والالتزامات استدرك فيها على البخاري ومسلم واستدركه على مسلم اكثر من استدركه للبخاري. وله كتاب اخر مستقل اسمه العلل وتكلم على هذا الحديث بالتبع وتكلم عن هذا الحديث في العلاج - [00:44:27](#)

واعل في الكتابين رواية الضحاك بن عثمان ورجل ان الضحاك من عثمان وصل الحديث الذي معناها هنا في صحيح الامام مسلم هو تحاكم عثمان عن أبي النظر عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عائشة رضي الله تعالى عنها. وقال الحديث مروي عن أبي الناظر عن عائشة - [00:44:49](#)

الواسطة بين ابو النبر وبين عائشة وهو ام سلمة ابن عبد الرحمن. غير مذكورة في رواية كبار المحدثين وروي هذا الحديث اثنان آن كلها روى الحديث عن أبي الناظر عائشة ولم يدخلها ابا سلمة ابن عبد الرحمن في الاسناد فالحديث المنتظر. الحديث المنقطع صحيح - [00:45:13](#)

لماذا نسمع الكلام الشارح بایجاز قال رحمة الله هذا الحديث مما استدركه الدار. وقال ذلك والناجحون عن أبي بكر عن عائشة وقيل عن الضحاك عن أبي المول عن أبي بكر - [00:45:47](#)

عبد الرحمن. وقيل عن الضحاك عن أبي الناصر وابي بكر بن عبد الرحمن عن أبي النصر وابي بكر ابن عبد الرحمن فمن كانت عنده نسخة ما يوجد فيها الواو يكتب الواو. نعم - [00:46:07](#)

قال وقيل عن الطرحات عن أبي بكر وابي بكر ابن عبد الرحمن. ولا يصح الا مرسلا. هذا كلام وقد سبق الجواب عن مثل هذا الفصل السابقة لمقيدة هذا الشرط في موضع هو ان هذه الزيادة التي سنوضحها لكم زيادة ثقة وهي مقبولة - [00:46:22](#)

انه حفظ ما نسيح غيره فلا تقلق فيه والله اعلم. كل موقف انتقل من الامام مسلم هذا الامام النموي والصواب والذى عليه ان تصنع الحديسية. ان هذا الكلام ليس على اطلاقه ولا احد يقول بهذا الاطلاق - [00:46:42](#)

وان كل من دab شيئا يقبل تقبل روایته والذی علیه الطبیعی لان الكبار وعلی رأسهم الامام البخاری والامام مسلم من حيث التأصیل الملابسات والغرائب التي تهتم يعني المسألة الضحاك لابن عثمان طبوق بهم - [00:47:02](#)

ومالک والملحون ائمۃ کبار فان خالف القبول بهم من الائمة الكبار قول الائمة الكبار نعم اخطأ بعضهم في الروایة عن مالک. رواه کروایة المحاکم عثمان وهو وهم. فوهم بعضهم عن مالک وهذا الذی - [00:47:22](#)

المهم حمادي بن خالي عن مالک رواه کالروایة لكن اصحاب الامام مالک وهو المذکور في موظفه انه یرویه مرسلا وهذا هو الصحيح ولا عبرة بوعد حماد بن خالد لا وهم اه له ابدا. الحديث فيه انقطاع على - [00:47:42](#)

لكن الامام المسلم ذكره في الشواهد والمتتابعات واصل الحديث صحيح. والحديث الذي ذكره الامام اه هو حديث عباد ابن عبد الله بن الزبیر وعباد تابعه اخوه اه حمزة ورواية حمزة عن عائشة - [00:48:03](#)

ايضا ثابتة عند احمد في المسند. وآخرها ايضا ابن حبان في الصحيح طيب نرجع الان الى تخرير حديث من صلى على جنازة فلا

شيء لا او فلا شيء صحيح رقم كم - 00:48:23

واحد وخمسين وثلاثمائة والفين. طيب نسمع نقرأ نسمع اخينا بمالك ورائد تخریج حدیث غایة جدا في تخریج هذا الحدث. ولو قیدتم بعض هؤلئی فامر حسن قال الامام الالباني رحمه الله تعالى جواز صلاة الجنائز في المسجد والافضل في المصلى. اذا في المسجد والافضل - 00:48:48

نعم الحديث من صلی على جنازة في المسجد فليس له شيء اخرجه ابو داود وابن ماجة وابو لهب والطحاوي في شرح المعانی وابن عدیهم والبیزقی وعبد الرزاق في مصنف واحد من طرق عن ابن ابی ذر عن صالح مولی التوأمة عن ابی هریرة مرفوعا به - 00:49:18

نعم. فلا شيء له الا رواية لاحمد. فهي باللفظ الاول. وشد عنهم جميعا ابو داود في رواية فلا شيء عليه. من روى هذا الحديث وقال فلا شيء على مع ان بعض النسخ المتقنة كما قال الامام - 00:49:45

قال بعض النسخ المتقنة قال وليس هو اتقان. نعم قال رحمه الله حيث تفريغ الروايات فلا شيء وليس فلا شيئا نعم قال رحمه الله مما يؤكد شدودها ويؤيد ان المحفوظ رواية الجماعة زيادة الطيارسي وابن ابی شيبة عائل الحديث. قال - 00:50:11  
وادركت رجالا مما ادركت النبي صلی الله عليه وسلم وابا بكر اذا جاءوا فلم يجدوا الا ان يصلوا في المسجد ورجعوا هذا الصليب في ان الصالحين كان يروي الحديث بلفظ الجماعة. فانه هو الذي يناسب ما حکاه عن من ادركه من الصحابة. من تركهم الصلاة على - 00:50:40

الجنازة في المسجد بخلاف رواية ابی داود فلا شيء عليه فانهم تبادله وتنافيه. ويدل ذلك ايضا على اتقان تأوید رواية الجماعة الا رواية ابی داود اي فلا شيء عليه. قالوا يتتخذ معنى النفضين ولا يتناقضان - 00:51:02

واقول التأویل فرع التقسيم. وبعد ان بينما شدود رواية ابی داود بمن اریب فيه. فلا مبرر للتأویل. وقد جاء في ولد الخطيب المحفوظ فلا شيء له. ورؤيا فلا شيء عليه. وروي فلا اجر له. انتهى. قال ابن عبد البر الرواية فلا - 00:51:19  
فلا شيئا ورويتنا فلا شيء له فقط او فلا صلاة له نعم هذا الصحيح فلا شيء له. صالح المولی التوأم من اهل العلم منهم من لا يحتاج به لضعفه ومنهم من يقبل منه ما رواه ابن ابی ذئب خاصة انتهى. قلت والسبب في ذلك انه كان قد - 00:51:41  
ومنهم من سمع منه بعد الاختلاط فليس بحجة. وهذا التفصیل هو الذي استطاف علينا قدیما وحیدنا. نسمع کلام اللي اللهم اغثنا عن عبد الله بن احمد عن ابیه انه قال - 00:52:14

وقد اخترق وهو كبير. من سمع منه قدیما فلا وقد روی عنه اکابر اهل المدينة وهو صاحب الحديث ما اعلم به بأساء فقال ثقة وقد كان خلیفة قبل ان یموت. فمن سمع منه قبل ان یخترق فهو فات. وهو صالح من المال - 00:52:37

اذا عرفت هذا التفصیل وان الحديث من رواية ابن ابی ذئب عنه تبینت انه ثابت فلا تعویل على من ذهب الى طبیعیه متمسکا بطبعن المجمل فيه كما فعل البیهقی ونحوه عن الامام احمد. وقال ابنه عبد الله في مسائله - 00:53:00  
سألت ابی عن حدیث ابی هریرة هذا فقال حدیث عائشة ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی على سهیل ابن غیرة في المسجد ثم قال حتى یثبت حدیث صالح المولی التواب. کأنه عنده نسب او ليس بصحیح. اذا کلام الامام احمد ليس صریحا في الطوائف - 00:53:17

وانما افتی بصنیع عائشة من حيث السهول ومن حيث الدلالة هو الامام احمد قال بحديث عائشة وما فصلت في حدیث صالح لكن نبه ان صالحـا فيه فقط نبه صالحـا المعمول به عند علماء الحديث - 00:53:38

هل هو بعد نعم قال قال رحمه الله قلت ولعل الامام احمد رحمه الله توقف عن تصحیح هذا الحديث لانه لم يكن يومئذ تبین لهم تفصیلا او انه قلنا انه معارض لحدیث عائشة المذکور هو دونه في الصحة بلا ریب - 00:54:03

وانني ارى انه لا ينبغي عند نقل الحديث ان يلاحظ الناقد امورا فقهیة یتوهم انها تعالج الكثير. فيتتخذ ذلك حجة للقعدة الحديث فان هذا مع کونه ليس من قواعد علم الحديث. لو اعتمد عليه في النقض لنزل منه ورد کثير من الاحادیث الصحیحة التي وردت -

الطرق القوية الفهم الذي يتبادر اليه ما ينبغي ان يجعلك ترد الحديث ينبغي ان نخر الحديث تثبت منه شيء فلا يرد الحديث رحمة الله ورد عليه اكتر من عشرين عالم من علماء الخليج - 00:54:49

لما كان افضل حديث في انس بن مالك البخاري وهو ليس من اهل الحديث ولعله لم يسمع بالحديث اصلا في حديث البخاري فقد موجود قال النبي قبل انه في الاسلام يعني - 00:55:22

هو الذي يخطر في بالك ويصبح فهمك هو الحكم هذه نقطة مهمة جدا نبه عليه الشيخ رحمة الله في تخریج هذا الحديث. نعم قال الامام رحمة الله وعلى هذا حديث صالح خالص لحديث عائشة فلا ينبغي الطعن فيه بسبب ذلك. بل ينبغي التوفيق بينهما -

00:55:41

بعد ثبوت كل من كما قرره الحافظ في شرط النخبة وغيره في غيره ولذلك قال الامام ابن القيم الجوزية في زاد المعاد. بعد ان ذكر بعض ما قيل في صالح هذا. وهذا الحديث حسن. فانه من رواية - 00:56:07

برواية لابي ذئب عنه وسماعه منه قديم قبل اختلاطه. فلا يكون اختلاطه موجبا لرد ما حدث به قبل الاستغراق هذا واحسن ما يمكن ان يقال في سبيل التوفيق المشار اليه انفا هو ان حديث عائشة ورایة ما يدل عليه انما هو جواز صلاة - 00:56:24

لانه لا يكفي اجر الصلاة على الجنازة المطلقة. وانما يكفي اجرا خاصا بصلاوة في المسجد قال ابو الحسن السلبي رحمة الله تعالى. نعم الحديث في بيان ان صلاة الجنازة في المسجد ليس لها اجر لاجل كونها في المسجد كما في المكتوبات. نعم - 00:56:44

قال فالحديث ببيان ان صلاة الجنازة في المسجد ليس لها اجر لاجل لاجل كونها في المسجد كما في المكتوبات واجر اصل الصلاة باقي. وانما الحديث الافادة سلب الاجر بواسطة من يتوهم من انها في المسجد. فيقول الحديث مفيدا لبادحة - 00:57:12

ولكن في المسجد فضيلة زائدة على كونها خارجة. وينبغي ان يتعمق هذا الاهتمام دفعا للتعاون وتوفير بين الادلة بحسب الامكان. وعلى هذا فالقول بكرامة الصلاة في المسجد مشكل. نعم. ينبغي ان يكون الافضل خارج المسجد - 00:57:41

بناء على ان الغالب انه صلى الله عليه وسلم كان يصلی خارج المسجد وفعله في المسجد كان مرة او مرتين. والله اعلم قلت وبهذا الجمع التقى حديث الترجمة مع حديث عائشة من حيث دلالة كل منهما على ابادة الصلاة في المسجد - 00:58:01

واما الثقب الافضل الصلاة خارج المسجد. فهذا امر لا يشك فيه من تجرد عن الهوى والتعصب المذهبى. لثبت ذلك هو الغالب على هديه صلى الله عليه وسلم كما بينته في احكام الجنائز - 00:58:21

وهذا خبر باطل كيف يخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ان المصلي في الجنازة لا شيء له من ثم هو صلى الله عليه وسلم ثم ثم يصلى هو صلى الله عليه وسلم على سهيلة البيضاء في المسجد - 00:58:37

وقال بعض نعم قال رحمة الله تنبئه ذكر الزياعي عن ابن ابي شيبة روى الحديث في مصنفه بلفظ فلا صلاة له وانما رواه بلفظ فلا شيء له كما سبقت الاشارة اليه يرى ان حديث بلاء - 00:59:00

فلا صلاة له. نعم هذا اللفظ عنده وانما رواه بلفظ فلا شيء له. كما سبقت الاشارة اليه في صدر هذا التخریج رحمة الله تعالى من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته - 00:59:31

كانوا يصلون على وليس في النوم فلا شيء له اي فلا تتضاعف صلاة الجنازة كما تتضاعف صلاة الفريضة هذا والله تعالى اعلم. انه اخواني بان هذا هو اخر درس سنة - 01:00:04

واعوذ من نفوسنا باذن الله تعالى في الاسبوع الثاني الخميس الثاني من رمضان والاسبوع الاول والثاني والاسبوع الثاني شوال نوه في الدرس باذن الله تعالى. هذا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:00:24

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الله اكبر الله اكبر اله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 01:00:42

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الاسئلة لعل كثيرا من كتب

هذا الاسئلة خلي السؤال - 01:01:16

الكلام اللاحق يكون فيه اجابة ما تسؤال عنه سابقا. امرنا واياكم الاسئلة على اجل ابن القيم الحديث وراوي قال هل يمكن اعادة ذكر اسم كتاب الذي ذكر فيه ابن عبد البر كتاب الاستذكار لابن عبد وكلاهما - 01:02:47

على الامام مالك. وضرب الحديث على كتاب التمهيد وطرح الحديث وكتابه صعب ولكنه كتاب دليل جدا. كامله عبد السلام يقول ما

قالت نفسي حتى قال من يعني ثم تم كتاب التوحيد ابن عبد البار واستحضر في هذه الكتب الاربعة فهو - 01:03:29

الاربعة فانت العالم حقه ومن الذي يقول عنك انت العالم حقا؟ الامام الذهبي والامام الذهبي اعلم خلق زمزم تعالى ان يبدو كالذهب اعدل الناس واعلم الناس بالرجال هو الامام محمد ابن احمد الذهبي - 01:04:31

على ما هو عليه وشرحه شرحا عليه الصنعة والاستذكار فيها صناعة الحديدية لكن الفقه لا يوزع من الفتكار والحديث يدل ايضا من

الاستذكار حفظكم الله ورد في ترجمة التوأم في تأديب التأديب قال الترمذى عن البخارى عن الامام ابن حنبل سمع من - 01:05:00

من صالح اخيرا وروى عنه منكرا حكاہ ابن الخطاب عن الترمذى هذا الكلام قال ابن عدنان فاختلط حديثه الاخير فاختلط حديثه

الاخير بحديث قديم وهو لم يتميز لا تميز الحديث صالح - 01:05:36

فالحديث الذي لم يتمنيه يعني واحد رابعا المختلط قبل وبعد كيف نتعامل معه حديثه حتى يتبيّن ان هذا الحديث قد رواه قبل. اللي روى قبله بعد اقول حديث معروف واما من لم يمر عنه الا قانون فالحديث صحيح وهذا هو الحال الحديث. هل يمكنك ان تخبره

ملخص كلام ابن عبد المرء - 01:05:59

يرى ان السنة من السنة وقول الجماهير وهذا فعل السلف الصالحين وفعل الناس بعد عام في وهناك سؤال احد الاخوة يقول لماذا اه استشهدت عائشة على ذكر صلاة سهيل ابن البيضاء ولم تذكر الصلاة على جنازة ابي بكر وكاتب - 01:06:33

عابوا عليها ان يمر بسعد ابن ابي وقاص النبي صلى الله عليه وسلم كيف اواجه هذا الكلام؟ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا

النبي ما صلى الا على مصلى الجمعة - 01:06:59

النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول ابو بكر وعمر وعمر امي عليه فيما بعد وانما تذكرة ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اقوى في الاستدلال بلا شك كيف يفهم لفظ فلا شيء له - 01:07:21

وتوول بأنه يعني لا شيء عليه. بالتناوب غيري وكل فلا شيء لا شيء له يصمت عليه الراجح انها شاذة لا شيء اي ليس له اجرا زائدا هذا تأويلكم من الذي قال ايضا بهذه التأويل - 01:07:43

هذا قول السدي وقول الجماعات لكن الفاهم الضريح يقضي ان مراد النبي فلا شيء له لا شيء مع حديث عائشة الذي فيه مشروعية الصلاة فيبقى العشر الاف نفهمه على وفق حديثة عائشة فكيف نفهمه - 01:08:14

الذى صلاة الفريضة التي تؤدى في المسجد طيب تناول حروف الجر قرأت في كتاب اللغة معروف. اللغات. اغلب الاخوة كما قلت الكلام يعني مكرر ولو انهم حبسوا الاسئلة قبلى غدا ان شاء الله بعد - 01:08:40

الاجابة على اسئلة باذن الله تعالى. بعد الفجر ثم نؤجل الى الثاني من شوال كما قلنا. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:09:12

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - 01:09:31